ما عُـــدْتِ

محمد سعد زغلول سالم

الثلاثاء ٢٧ يوليو ١٩٧٦

ماعُدْتِ أَمَـلى فى هـذى الحَيـاة وماعُدْتِ قَصْـدِى مِنْ كلِّ الوجود
ماعُدْتِ شَـمْسِى فى كَبِدِ الضيــاء وماعُدْتيها فى سِحْر الغـــروب
ماعُدْتِ نجْمِـى فى غَيـْب السماء وماعُدْتِ تَـهْدينى إذا عَـزَّ الدليل
ماعُدْتِ بَـدْرِى فى قلب المساء وماعُدْتِ نــورُه فوقَ أزهــار المروج
ماعُدْتِ دِفْئى فى ليل الشتـاء وماعُدتِ فرحى إذا جَـاءَ الربيـــع
ماعُدْتِ بَـرِّى فى يَـمِّ الشقـــاء وماعُدتِ المـلاذَ فى قَفْـرْ الهمـوم
ماعُدْتِ حُلْمِى فى صَرْح الخيال وماعادَ طيفُك يَحْدونى صَـوْبَ النعيم

ماعُدْتِ خَفْـقَ القلب فى حَـرِّ الغـرام وماعُدتِ نبْضَه فى صـدر العليـل
ماعُدْتِ ذَوْبَ الحُب فى كـأس الحنان وماعُدتِ الزُلالَ فى مُـرِّ الخطوب
ماعُدْتِ نَبْـعَ النـور يَغْـشانى سَـناه وماعُدْتُ بعـدَ اليـأس أَأْبَـهُ للبريـــق
ماعُدْتِ هَمْسَ العِشْق يتردَّدُ صداه وماعادَ عقلى يُصْغِى للهَوَى ويُجيب
ماعُدْتِ حــادِى الروحِ أَسْـرِى فى خُطـاه فبعـدَ الموتِ لا يُجْدِى رحِيل
ماعُدْتِ مُنْيَـةَ نفسى فى رَكْبِ الزمـــان فماعـادَ عُمْرى إذا عـــــادَ يُفيـدْ
وماعادَ غفرانَ ذنبى بغيرْ عَوْدِك نافعُ إذا ماعُدْتِ حُورَ العينِ فى دار الخلود